إلى قوله { وهو مليم } . قال مجاهد مذنب . المشحون الموقر . { فلولا أنه كان من المسبحين } الآية . { فنبذناه بالعراء } بوجه الأرض { وهو سقيم . وأنبتنا عليه شجرة من يقطين } من غير ذات أصل الدباء ونحوه { وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون . فآمنوا فمتعناهم إلى حين } / الصافات 139 - 148 / . { ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم } / القلم 48 / كظيم وهو مغموم .

[ش (إلى قوله) وتتمتها { إذ أبق إلى الفلك المشحون . فساهم فكان من المدحضين . فالتقمهم الحوت } . (أبق) هرب إلى حيث لا يهتدى إليه . (الفلك) السفينة . (فساهم) اشترك معهم في القرعة فيمن يلقى من السفينة لتخف حمولتها . (المدحضين) المغلوبين بالقرعة فألقي في البحر . (فالتقمه) فابتلعه . (مليم) يستحق أن يلام واللفظ في / الذاريات 40 / . (الموقر) المملوء والمشحون أيضا المجهز والمحمل . (المسبحين) الذاكرين ا تعالى كثيرا وقوله { لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين } . أو أنه كان من المصلين من قبل . (الآية) أي بعدها وهي { للبث في بطنه إلى يوم يبعثون } لصار بطن الحوت قبرا له إلى يوم القيامة . (سقيم) عليل مريض من أثر التقام الحوت له . (كصاحب الحوت) هو يونس عليه السلام أي لا تكن كالذي التقمه الحوت في الضجر والغضب والعجلة . (إذ نادى) حين دعا ربه تعالى في بطن الحوت . (كظيم) ملأه الغم والهم ومكظوم بمعناه]